

البتولية والرهينة والزواج

للقدّيس اغسطينوس

البتولية :

البتوليّة نعمة عظمي وبقدر ما هي عظيمة ، أخشى عليها من الكبرياء !! ...
أيها البتوليون ، إنني في خوف عظيم عليكم ، وأنتم تفتخرون بذهب المسيح ولا
تتبعوه بسبب كبرياتكم ...

إن تبتل الجسد هو من نصيب القليلين أما تبتل القلب فهو من واجب الجميع ...
من الأفضل لك أيتها النفس البتول ، أن تحملي مخافة الرب ، وتلدي روح الخلاص

...

الرهينة :

الراهب هو من كان واحداً وليس وحيداً أي كان ، لأنه واحد في جماعة ...
أيها الراهب وأنت في ديرك لا تنظر للوراء ، ولا تصنع كما راه لوط ...
أيها الراهب لا تتخلّ عن وعدك ونذرك المقدس ، وارع حكم الله من دون حكم الناس

...

أيها الراهب رسّم الله جبينك بالدرجات المقدسة خدمة لشعبه وإنها لمسئولية أكثر مما
هي شرف ...

إن الراهب لا يمكن أن يكون وحيداً ...
إن الراهب صورة لوحدة الكنيسة ، والذين انفصلوا عن الوحدة يجدفون على الرهبان

...

ما أفضح أن يعد الإنسان بشئ ثم يخلف بوعدده ...

الزواج :

إن الأزواج المتواضعين يسهل عليهم السير وراء الحمل أكثر من البتوليين المتكبرين

...

إن قداسة السر له قوة في زيجتنا المسيحية أكثر من قوة ثمرة الأولاد عند الأم ...
إذ حضر المسيح العرس الذي دعى إليه ، أراد تأكيد أن الزواج إنما هو من تأسيسه

...

يشترط في الراغب في ترك زوجته بسبب الزنا الا يكون هو زانياً ...
كل حبّ تقدمونه في الزواج ، لابد أن يتجه في النهاية إلى يسوع ...
لو كانت المتزوجة متواضعة والعذراء متكبرة ، لنالت الأولى مكانها وبقيت الثانية بلا
مكان ...

متزوجة تطيع الرب أكثر ، أفضل من عذراء تطيع أقل ...
ما حرّمت الكنيسة المقدّسة الزواج قط ، ولكنها شجبت العصيان ...
علينا أن نوثر الزوجه المطواع على العذراء غير المطواع ...